

صحيفة: هشام طلعت مصطفى رصد مليار دولار للنجاة من حبل المشنقة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

16/09/2009

قالت تقارير صحفية ان مصدر مقرب من عائلة هشام طلعت مصطفى المحكوم بالاعدام بتهمة التحريض على قتل المطربة سوزان تميم رصد ملياردير المقاولات مليار دولار للإنفاق على جميع مسارات القضية للحيلولة دون إدانته

ونقلت صحيفة القدس العربي عن المصدر قوله بأنه بالرغم من ضخامة المبلغ إلا أن تشعب مسالك القضية بالإضافة لوجود العديد من الأطراف فضلاً عن سعى بعض دوائر السلطة طرح فكرة دفع الدية لأسرة القتيلة بالإضافة لرصد مبالغ مالية ضخمة لإنفاقها في غسيل سمعة رجل الأعمال وشركاته التي تعرضت لضرر بالغ

وفي ذات السياق قررت عائلة رجل الأعمال التبرع ببناء ثلاثة آلاف شقة للشباب من محدودي الدخل

وتسعى العائلة التي كانت من أكثر عائلات مصر ثراءً إلى إعادة البريق لوجه رجل الأعمال الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الحصول على منصب وزاري قبل عامين غير أن تواب القضية دفعت به في نهاية الأمر لأن تنشر صورته في صفحات الحوادث

جدير بالذكر أن رئيس فريق الدفاع عن هشام المحامي بهاء الدين أبو شقة قرر التفرغ التام للقضية

وكان أبو شقة قد تقدم لمحكمة إستئناف القاهرة وأوضحت مذكرة النقض على الحكم الصادر بإعدام رجل الأعمال وتضمنت المذكرة 31 سبباً لنقض الحكم، من أهمها أن الحكم شابه قصور في التسبب وفساد في الإستدلال وعسف في الإستدلال عند محاولته إثبات قيام هشام طلعت مصطفى بتحريض السكري على قتل سوزان تميم، وانه - أي الحكم - استند في ذلك إلى افتراضات وأسانيد ما كان لها أن تخلص إلى النتيجة التي وصلت إليها المحكمة، إلى جانب أنه أسرف في تصديق شهادة ضباط الشرطة الذين قاموا بعملية القبض على السكري من انه اعترف لهم بارتكابه الجريمة، رغم عدم إثبات الشهود لهذا الاعتراف بمحضر الضبط وعدم الادلاء به بتحقيقات النيابة

وجاء في مذكرة الطعن أن الحكم المطعون فيه شابه القصور، إذ استند إلى الدليل المستمد من شهادة والد المجني عليها (عبد الستار خليل تميم) وبالإنابة القضائية ببيروت دون ان يورد مؤدا هاتين الشهادتين في الحكم

وأشار أبو شقة في نفس المذكرة إلى أن المحكمة أغفلت الدفاع الجوهري لهشام طلعت مصطفى بإستحالة حدوث الواقعة وفقاً للتصوير الوارد، كما أغفل دفاعه الجوهري بنفي إشتراكه في الجريمة وبأن المحادثات الخمس المسجلة له بمعرفة السكري ملفقة بدلالة صوت الصغير المسموع الذي يصدر عن الهاتف الخاص بالسكري والمسجل عليه تلك المحادثات، بما يجزم بإستحالة إجراء هذا التسجيل دون إستماع هشام طلعت مصطفى لصوت الصغير المشار إليه بما يؤكد تلفيق تلك المحادثات التي تتضمن تحريضاً من هشام للسكري على قتل سوزان تميم

وقالت الصحيفة ان عدد من رجال الأعمال ونواب في البرلمان يسعون في الوقت الراهن لتكوين رأي عام متعاطف مع إمبراطور المقاولات تحت قبة البرلمان كما يسعى هؤلاء لتغيير مواد القانون التي تهدد رقبة هشام من قانون العقوبات قبل بدء إستئناف نظر القضية خلال المرحلة المقبلة

المصدر : مصراوي